

## الأصول في النحو

يكن ما تدغم فيه وإن شئت عوضت فقلت : مُذَكِّرٌ وكذا مستمعٌ تقول : مُسَمِّعٌ  
ومُسَمِّعٌ وتقول في مُزْدَانِ مَزِيْنٌ ومُزَيِّنٌ لِأَنَّ أصلَ مُزْدَانٍ مُزْدَانٌ وهو  
مُفْتَعِلٌ مِنَ الزَّيْنِ فَأبدلتِ التاء دالاً فلما صغرت حذفتها لأنها زائدة في حَشْوِ  
الإسم وتقول : مُحَمَّرٌ ومُحَمِّرٌ ومُحَمِّرٌ وفي : مَحْمَارٍ مُحَمِّرٌ لا بُدَّ مِنَ  
التعويض وإِنَّما ألزمتها العوض لِأَنَّ فيها إذا حذفت الرءاء ألفاً رابعة في  
مَحْمَارٍ .

وتقول في حَمَارَةٍ : حُمَيْرَةٌ جمعَ بين ساكنين لِأَنَّكَ لو كسرت قلت : حَمَارٌ  
وفي جُبَيْنَةٍ جُبَيْنَةٌ لِأَنَّكَ لو كسرت قلت : جَبَانٌ وقد قالوا : جُبَيْنَةٌ فحذفوا

وتقول في مُغْدُونٍ : مُغَيِّدِينَ فتحذف الدال الثانية لِأَنَّهُ مُفْعُوْعٌ فاعينُ  
الثانية هي المكررة الزائدة .

هذا القياس عند سيبويه .

وإن حذفت الدال الأولى فهو بمنزلة جُوقٍ وتقول في خَفِيدٍ : خُفَيْدٌ  
وخُفَيْدٌ وغَدَوْدٌ مثل ذلك وقَطَوطَى : قَطَيطٌ وقَطَيطِيٌّ .

ومُفْعَعَنَسٌ تحذف النون وإحدى السينين فتقول : مُفْعَعَنَسٌ ومُفْعَعَنَسٌ وأما  
مُعَلَّوْطٌ فليس إلا : مُعَلَّوْطٌ وعَفَنْدَجَجٌ : عَفَجَجٌ وعَفَجَجٌ لِأَنَّ النون  
بمنزلة واو غَدَوْدٍ وياء خَفَيْدٍ والجيم بمنزلة الدال .

وعَطَّوْدٌ : عَطَّيْدٌ وعَطَّيْدِيٌّ